Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خاص قابل للتزامن والتتابع .

لكن قوة الأسطورة التي تفوق رهبة التاريخ – ربما – ؛ كامنة في بعدها الزمني الثالث الذي يؤشر إلى المستقبل .

ولعل هذا البعد المقترح هو الحد الفاصل بين التاريخ والأسطورة .

وهو – إضافة إلى ذلك – تمهيد لآلتقاء الأسطوري بالجغرافي ، باعتبار أن الأبطال في الأسطورة ، خارجون من جغرافيتهم على الدوام .

يفيدنا المدخل السالف في الوصول إلى (البنية الموحدة) للأساطير. فالخروج من البيت أو الوطن ، هو أحد أبنية التشاكل في الاصطلاح المقترح من شتراوس . (٧)

وفي حين يقيم (التاريخي) مجده على أرض صلده ، ويؤسس زمنه في الذاكرة عبر رسوخ جغرافي متميز ؛ نجد (الأسطوري) يخرج عن أرضه ليلاقي قدره راضيا بالمواجهة ؛ مكونا نفسه من خلالها .

في ملحمة (جلجامش) و (الأوديسة) و (حكايات السندباد البحري) يمكن العثور على البطل الاسطوري (الخارج) من جغرافيته الى المطلق والقدري ، ولكن بالانشداد إلى الارض ثانية والعودة اليها .

وإذا كان التحليل يقتضي وقفة متأنية ، فإن التشاكل الداخلي (في الأسطورة ذاتها) يدعم القول بالبنية الموحدة للاساطير .

إن خروج انكيدو من البرية وتدجينه بالشهوة والغواية ؛ يقابله خروج جلجامش من أوروك ذات الأسوار وبحثه عن جواب للغز الموت ، واستنجاده بأوتونبشتم لحل هذا اللغز .

كما ان رحلة عوليس في (الأوديسة) طلبا للمنزل والزوجة والوطن بعد انتهاء حروب طروادة ؛ تقابلها وتشاكلها رحلة ابنه (تليماك) طلبا لأبيه بعد عجزه عن رد خطاب أمه ومنتهكي حرمة بيت أبيه .

وفي النموذج الأسطوري الثالث (رحلات السندباد السبع) (٨) تشاكل بداية حياة السندباد البحري حياة السندباد البري الذي يسترجع عبر فقره وغربته،